



أطلقت الجامعة الأمريكية في الكويت منصتها للتعليم عن بعد «الأونلاين» رسمياً كجزء من خطتها للمحافظة على استمرارية العملية التعليمية لتوفير بديل للطلاب سواء المستمرين أو المتوقع تخرجهم الراغبين في مواصلة دراستهم عن بعد خلال فصل الربيع 2020-2019. وقد جاء قرار المجلس قديماً في المنهج عبر الإنترنت بعد موافقة وزارة التعليم العالي على اعتماد التعلم عن بعد لإكمال العام الدراسي الحالي. وقد قامت AUK بتطوير نظام التعلم الإلكتروني من خلال استخدام مجموعة من التطبيقات الإلكترونية التي تم تجربتها بالكامل بالتنسيق مع هيئات الاعتماد الدولي والشريك الأكاديمي للجامعة في الولايات المتحدة «جامعة دارتموث»، حيث عملت الفرق التقنية في الجامعة الأمريكية في الكويت على ضمان إمكانية استخدام جميع التطبيقات عبر كل الأجهزة مثل أجهزة الكمبيوتر المكتبية والمحمولة والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية. وبعد هذا النظام رسمياً، التفت «الأنباء» عدداً من طلاب AUK في مختلف التخصصات للتعرف منهم عن قرب عن كيفية تطبيق تجربة التعليم عن بعد، وأهم الإيجابيات التي وجدها في هذا النظام والوقوف على ملاحظاتهم واقتراحاتهم من أجل نجاح التجربة. فإلى التفاصيل:

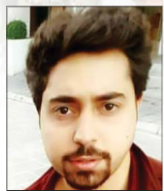
لجنة التحقيق: التغطية

بعد إطلاق الجامعة الأمريكية في الكويت منصتها للتعليم عبر «الأونلاين» رسمياً لمواصلة عملية التعلم إلكترونياً للراغبين

طلبة AUK لـ «الأنباء»: «الدراسة عن بُعد» في زمن «كورونا» خطوة ممتازة تقربنا من تحقيق حلم التخرج في الوقت المحدد



أينا مانيريس



أحمد الزكوي



أينا قنديل



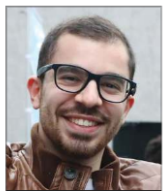
سارة الجمري



محمد عبدالسلام



هدى الجمري



شكري جرارة

- **الجمري:** النظام يساعد الطالب على الاعتماد على نفسه وفهم المنهج دون التقيد بمكان أو وقت
- **جرارة:** AUK وضعت نظاماً جيداً للتعليم عن بعد رغم قصر الفترة وهو ما يحسب لإدارة الجامعة
- **الشكري:** النظام به مبررات كبيرة ويوفر مواعيد لقاء بين الأساتذة والطلبة تناسب كلا منهم
- **الزكوي:** خطة التعليم عن بعد فعالة بنسبة 100٪ فهي توفر المعلومة وتضمن الراحة والأمان

في البداية، أوضح الطالب شكري جرارة «تخصص إدارة أعمال» بالتسويق بالجامعة الأمريكية في الكويت أن قرار الجامعة باستكمال الدراسة عن طريق التعلم عن بعد في ظل استمرار أزمة فيروس كورونا المستجد - كوفيد 19 - خطوة ممتازة من قبل الجامعة، موضحاً أن التعليم لا يمكن أن يتوقف بأي حال من الأحوال. لافتاً إلى أن الجامعة قامت بالتجهيز جيداً للنظام التعليمي رغم قصر الفترة، وهو ما يحسب لإدارة الجامعة كلها كل الشكر والتقدير.

وأشار جرارة أن التعليم عن بعد يوفر بيئة مريحة للطلاب في متابعة محاضراته الدراسية داخل المنزل، مشيراً إلى عائلته بالجامعة في الدول المتقدمة انتقلت عن تطبيق برامج التعليم عن بعد في ظل ظروف أزمة فيروس كورونا، فعرفه بأن الجامعة في الكويت طبقت التعليم عن بعد، وهو فرصة جيدة لجميع الطلبة «الزمن» الطلبة.

وحدث جرارة «زمن» الطلبة والمعلمين على التعامل مع أعضاء هيئة التدريس لاستفادة من التعليم عن بعد من خلال التواصل عبر البريد الإلكتروني بين الطلاب والأساتذة والتواصل المباشر بينهم. مضيفاً أن هناك التفرغ خلال الزمن على وشك التخرج خلال أوقات العمل من بعد، مما يساهم في تخرجهم في الوقت المحدد بشهر يونيو دون أي تأخير.

في الفصل الدراسي القادم، في وجهها جزيل الشكر والتقدير لإدارة الجامعة على الجهود التي قامت بها من أجل تطبيق التعليم عن بعد.

أحمد الزكوي

من ناحيته، ذكر الطالب محمد عبدالسلام «تخصص إعلام و«Communication and media» بالجامعة الأمريكية في الكويت، أن الخطوة التي اتخذتها الجامعة في تطبيق التعليم عن بعد خطوة رائعة، وكان قراراً حاسماً في مستقبل التعليم في الجامعة، موضحاً أن اتخاذ القرارات الإيجابية في ظل هذه الظروف يدر على «فائدة» الجامعة وإتمامها بمستقبل الطلاب، مشيراً إلى أن الجامعة استطاعت أن تطبق التعليم عن بعد في وقت قصير وقبيل، وهو أمر مثير، ويدل على الجهود الجارية على مؤسسات التعليم موجهة لهم جزيل الشكر والتقدير.

وحول إيجابيات التعليم عن بعد، أوضح عبدالسلام أنه يوفر الوقت على الطالب بما يتيح له المجال لأشياء كثيرة وللإبقاء كونه بخلف عنه التبني والإرفاق التاجم عن التعليم التقليدي في الفصل الدراسي.

وأفصح عبدالسلام تخصصه للندج من أعضاء هيئة التدريس التي ناقشتهم في المشاكل التي قد تواجه الطلبة في التعليم الإلكتروني ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها.

وأشارت إلى هذا القرار التقديري الذي قامت به الجامعة الأمريكية في الكويت والتي قالت: إن قرار تطبيق التعليم عن بعد بالجامعة لا يزعج الطلاب في ظل الظروف الراهنة واستمرار أزمة كورونا لأن قراراً صائباً وحلاً لا بد منه لاستمرار التعليم، لاسيما في ظل التعليمات الصادرة من منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة والتباعد الاجتماعي والحد من التجمعات.

وأضافت أن هذا القرار التقديري الذي قامت به الجامعة الأمريكية في الكويت، بأسبوعين خاضعين جميع الطلبة كورسوا وتعليمات الجامعات بأسبوعين خاضعين جميع الطلبة بالتعليم عن بعد في بداية أزمة كورونا، واستكمالاً لجهودها في توفير التعليم عن بعد في الفصل الدراسي الحالي، عن استقبال الدراسة الشهر أغسطس من خلال التعليم التقليدي بالجامعة.

وأوضح أن أعضاء هيئة التدريس تواصلوا مع الطلاب من خلال برنامج Zoom للحديث أكثر عن التعليم عن بعد وتوضيح آلية تنفيذ المحاضرات الدراسية أونلاين، وإجراء الاختبارات وغيرها من الأمور المتعلقة بالدراسة عن بعد.

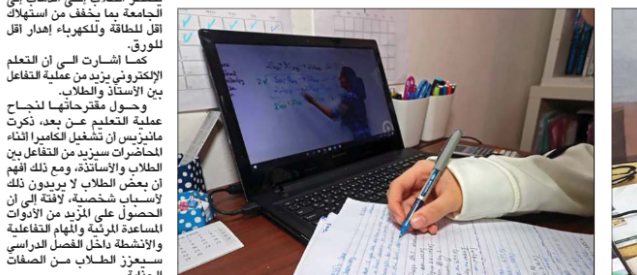
بعد مضى من الجامعة طبقت نظام التعليم عن بعد تجربة لمدة أسبوعين خلال شهر أبريل لمعرفة الإيجابيات والسلبيات، وكان كل إيجابياتها من الجامعة، وأردف أن عميد الكلية حرص على لقاء الطلبة «أونلاين»، مهم رئيسية قسم الإرشاد للتعليم عن بعد، وكذلك وأصلت الأكاديمية لمعرفة آرائهم حول التعليم عن بعد، لافتاً إلى أن الجامعة سمحت كذلك لطلبتها دراسة الفصل الصيفي من خلال التعليم عن بعد، وهي خطوة جيدة في ظل الظروف الراهنة على وشك التخرج.

وأفصح قنديل أن يبدأ الطالب بنفسه ويكون لدى الطلبة وعي بضرورة استكمال الدراسة عن طريق التعليم عن بعد حتى لا يضعفوا في أمور أخرى غير محبة، وضرورة الاستفادة من الوقت في استكمال الدراسة.

وأشارت إلى هذا القرار التقديري الذي قامت به الجامعة الأمريكية في الكويت، بأسبوعين خاضعين جميع الطلبة كورسوا وتعليمات الجامعات بأسبوعين خاضعين جميع الطلبة بالتعليم عن بعد في بداية أزمة كورونا، واستكمالاً لجهودها في توفير التعليم عن بعد في الفصل الدراسي الحالي، عن استقبال الدراسة الشهر أغسطس من خلال التعليم التقليدي بالجامعة.

وأوضح أن أعضاء هيئة التدريس تواصلوا مع الطلاب من خلال برنامج Zoom للحديث أكثر عن التعليم عن بعد وتوضيح آلية تنفيذ المحاضرات الدراسية أونلاين، وإجراء الاختبارات وغيرها من الأمور المتعلقة بالدراسة عن بعد.

- **عبدالسلام:** من أبرز الإيجابيات أن النظام يخفف التعب عن الطالب ويمنحه الفرصة للإبداع والتميز
- **قنديل:** الجامعة تركت حرية الاختيار للطلبة إما الدراسة عن بعد أو انتظار التعليم التقليدي
- **مانيريس:** نظام «التعليم عن بعد» يساعد الطلبة الأنطوائيين بشكل فعال ويقلل إهدار الوقت والطاقة



كما أشارت إلى أن التعليم الإلكتروني يزيد من عملية التفاعل بين الأساتذة والطلبة، وصولاً إلى تحقيق النجاح في التعليم عن بعد، ذكرت مانيريس أن تنفيذها للامتحان أونلاين سيزيد من التفاعل بين الطلاب والأساتذة، ومع ذلك فهي لا تزعج الطلاب لأنهم يدرسون ذلك لاسيما شخصياً، لافتة إلى أن الحصول على المزيد من الأدوات المساعدة للدراسة، ولها الميزة في التعليم الإلكتروني لا يضطر الطلاب إلى الذهاب إلى الجامعة بما يخفف من استهلاك الوقت، ولتعزيزها إداراً لكل